الى مستقيم ويسطو ويسقو معطوفات عليه بحسب المعنى ح يعني بين واظهر اظهارًا تامًا قلقلة حروف جذان وقعن ساكنًا بسكون اصلي واذا كان ساكنًا بسكون عارضي كسكون الوقف كن الى البيان احوج فالقاف الساكنة لغير الوقف نحو يقطعون نحو برق والطاء الساكنة لغير الوقف نحو فطرع وللوقف نحو محيط والباء الساكنة كذلك نحو ربوة ونحو فارغب والجيم الساكنة كذلك نحو اجتثت ونحو الحج والدال الساكنة كذلك نحو يدخلون ونحو وبئس المهاد وكذا بين ترقيق حاء ي حصحص لمجاورتها القاف من الحروف المستعلية وكذا حاء ي احطت والحق لمجاورتهم القاف من حرفي الاستعلاء اعني الطاء والقاف وكذا بين انفتاح السين المهملة واستفالها اذا اتى بعدها حرف الطباق لئلا يجذبها قوة فيقلبها صادا نحو سين مستقيم لضعفها بالسكون مع جاورها القاف ونحو سين يسطو ويسقو لمجاورتها الطاء والقاف و ورقق الراء اذا ما كسرت كذلك بعد الكسر حيث سكنت ان لم تكن من قبل حرف استعلا او كانت الكسرة ليست اصلا م لاخفاء في المفردات ل ورقق عطف على بين والراء مفعول وهو جزاء الشرط وهو قوله اذا ما اذا ما كسرت واذا حرف شرط وما زائدة وكسرت جملة شرطية والضمير فيها راجع الى الراء والكاف في كذلك للتنبيه وذلك اشارة الى ترقيق الراء وحيث للمكان مضاف الى جملة بعدها وهي سكنت وضميرها راجع الى الراء قوله وان للشرط والجملة الشرطية قوله لم تكن وتكن تامة مجزومة بلم واسمها ضمير راجع الى الراء ومن قبل متعلق بلم تكن ومضاف الى حرف مضاف الى استعلاء وجزاء الشرط محذوف دل عليه ما قبله اي رقق الراء الساكنة الواقعة بعد الكسر ان لم تكن الراء من قبل

قبل حرف الاستعلاء قوله او كانت عطف على الجملة الشرطية السابقة وكانت هنا ناقصة واسمها الكسرة وخبرها ليست اصلا واسم ليس ضمير الكسرة واصلا خبرها وجزاء الشرط الثاني ايضا ما تقدم من جزاء السابق المعطوف عليه ح اعلم ان المصنف ذكرهنا مواضع وجوب ترقيق الراء ويفهم من ذلك تفخيم ما عداها فقال ورقق الراء اذا كانت مكسورة او ساكنة واقعة بعد الكسر لكن لا مطلقا بل بشرط ان لا يقع بعد الراء الساكنة حرف مستفل فانها اذا وقعت بعدها حرف مستفل يفخم وان وقع بعد الكسر وبشرط ان يقع الكسرة غير اصلية اي يقع لازمة واما اذا وقعت عارضة فالراء يفخم ويفهم من اشتراط كسرة الراء في ترقيقها انها اذا كانت مفتوحة او مضمومة يفخم هذا وتفصيل الاقسام ان الاصل في الراء هو التفخيم ولذلك لم يتعرض الناظم لذكر تفخيمها واما الترقيق فلعارض فلهذا تعرض الناظم لاسباب الترقيق فقط ثم ان الراء اما متحركة او ساكنة فالمتحركة اما مكسورة او ما عداها والساكنة اما واقعة بعد الكسرة او غيرها والكسرة فيما قبلها اما متصلة وكل منهما اما لازمة او عارضة اذا عرفت هذا فاعلم ان الراء اذا تحركت بغير الكسرة يفخم واذا تحركت بالكسرة يرقق مطلقا سواء كانت كسرتها لازمة او عارضة وسواء كانت الراء وقعت طرفا او وسطا سكن ما قبلها او تحرك باي حركة كانت وقعت بعد حرف مستفل او مستفل هذا في الوصل واما في الوقف فان كان قبلها كسرة او ياء ساكنة يرقق والا فيفخم واما اذا كانت الراء ساكنة لازمة او عارضة متوسطة او متطرفة فان وقعت قبلها كسرة متصلة لازمة يرقق والا فيفخم لكن ترقيقها بعد حرف مكسور اذا لم يمنع عن الترقيق احد مانعين احدهما وقوعها قبل حروف الاستعلاء

Copyright © King Saud University